

٢١. معيار البدعة (تم الكتاب بحمد الله) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا إلى قول المصلي في القاعدة الثالثون العياد توقيفية والكلام على هذه القاعدة ينحصر في خمس نقاط معنى القاعدة أدلة القاعدة مقدمات ضرورية. ضوابط المتعلقة بالقاعدة. اعياد - 00:00:00 كافلین ويتضمن سور موافقة الكافرين في اعيادهم. الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين. الدلة على تحريم الكافلین في اعيادهم. المفاسد الحاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم. انواع اعياد الكافرين. توابيل العيد وهي ما يلحق باعياد الكافرين - 00:00:24 الأيام العالمية والإقليمية وال محلية. القائدة الثالثون الأعياد التوقيفية. معنا القائدة على عيادة الاسلام توقيفية من جهتين. اولا من جهة مصدرها. حيث ان اختصاص العيد في الاسلام بيومي او الاضحى انما - 00:00:48

زبط عن طريق الوحي فلا يشرع في الاسلام سوى هاتين يومين وهذا هو الضابط الاول. ثانيا من جهة صفة اقامتها اذ يتبعين اقامة الاعياد على الكيفية التي وردت في الشرع. وذلك ان جميع ما يشرب في الایدي من عبادة من صلاة او ذكر او نص - 00:01:08 او تحريم صيامه كل ذلك توقيفي لابد ان يستند الى النص من الشارع بل حتى ما يفعل في الاعياد من التوسيع في الطعام واللباس او ما يتبع ذلك من ترك الاعمال الواقفة وانواع اللعب ونحو ذلك - 00:01:28

من العادات كل ذلك مقيد باحكام الشريعة ومقاصدها. وهذا هو الضابط الثامن والواجب على كل مسلم في هذا المقام ان يجتنب مشابهة الكافرين في الشيء من اعيادهم لا من جهة ثبوت العيد اذ ليس في الاسلام الا - 00:01:45 ولا من جهة كيفية الاحتفال بالعيد. وهذا هو الضابط الثالث. وبهذا يتبيّن ان هذا القاعدة يمكن ارجاعها الى ثلاثة ضوابط الضابط الاول انه لم يشرع في الاسلام الا عيدان في العام - 00:02:03

الضابط الثاني تعين اقامة الاعياد على ما ورد به الشرع. الضابط الثالث وجوب الحذر من موافقة الكافرين في اعيادهم ادلة القاعدة. من الدلة على ان الاعياد في الاسلام محصورة في في عيدين اثنين لا ثالث لهما ما يأتي. الدليل - 00:02:20

ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد - 00:02:42

لهم بيهما خيرا منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر. ووجه الدلالة ان العيدين الجاهلين لم يقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة. بل قال ان الله قد ابدلكم بهما يومين - 00:03:02

آخرين والابدال من شيء يقتضي ترك المبدل منه. اذ لا يجمع اذ لا يجمع بين البدل والمبدل منه. ولهذا لا تستعمل هذه العبارة الا فيما ترك اجتماعهما كقوله سبحانه يعني القديمة والتي بدل الایدي القديم والعيد - 00:03:22

واستدل بقوله تعالى من؟ افتخذونه وذريته يابني ادم لا ما احد اليكم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ولا اعبدوني هذا الصراط مستقيم. وقال عن الشيطان افتخذونه وذريته اولياء من دوني - 00:03:42

وهم لكم عدو بئس بالظالمين بدلًا. يعني انتم استبدلتم عبادة الله بعبادة الشيطان نعم ليجمع بين البدن والمقتل منه؟ نعم وايضا وان هاتين يومين جاهلين قد ماتا في الاسلام. فلم يبق لهما اثر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد خلفائه. ولو لم يكن قد نهى - 00:03:58

للعب فيهما ونحوه مما كانوا يفعلونه لكانوا قد بقوا على هذا العادات لا تغير الا بمغير يزيلها ولا سيماء وطبع النساء والصبيان وكثير من الناس متشوقة الى يوم الذي يتخذونه عيدا للبطالة - 00:04:24

متطلعة تشوہ فتطلع قال ابن تیمیة رحمہ اللہ و معلوم انه بمبعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم محا اللہ ذلك عنهم فلم قرشین من ذلك ومعلوم انه لولا نهیہ ومنعه لما ترك الناس تلك الاعیاد لما ترك الناس تلك - 00:04:45

لان المقتضی لها قائم من جهة التي يحب ما يصنع في الاعیاد خصوصا اعیاد الباطل من اللعب واللذات ومن جهة العادة التي الى فاطمة يعود من العید فان العادة طبیعة الثانية. واذا كان المقتضی قائما قویا فلولا المانع القوي - 00:05:11

لما درست تلك الاعیاد. لما درس اختفت تلك الاعیاد وهذا يجب العلم والیقین بان امام المتقین صلی اللہ علیہ وسلم كان یمنع امته منعا قویا ان اعیان الکفار ویسعی في درسها وطمسها. وطمسها بكل سداد. الدروس والطمس نفس المعنی. اخفاّی یعنی. وابطالها - 00:05:35

الدليل الثاني ما خرجاه في الصحيحین یذكر الادلة على عدم جواز احداث الاعیاد ما خرجه في الصحيحین عن عائشة رضی اللہ عنها قالت دخل علي ابو بکر وعندی جاریتان من جوار الانصار تغییان - 00:06:02

دیالی تغییان بما تقولت به الانصار يوم بعثنا. قالت ولیستا بمغیب النیتین فقال ابو بکر ابی مزمور الشیطان في بیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذلك يوم عید فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يا ابا بکر ان لكل قوم عندهم وهذا عیدنا - 00:06:22 تغییان بما تطاولت تطاولت التقاول هو المنافة في انت عارف الانصار في ايام ابو عاز والخزرج كان بينهما حرم وكان الانصار يقولون شعرا والخزرج يردون عليه هذا هو التقاول. اقول شعرا في شتمك وانت ترد علي بجهل - 00:06:50

وفي رواية يا ابا بکر ان لكل قوم عیدا وان عیدنا اليوم الدلالة في هذا الحديث من وجوه احد احدهما قوله ان لكل قوم عیدا وهذا عیدنا فان هذا يجب اختصاص كل قوم بعیدهم كما ان - 00:07:15

سبحان اللہ لما قالت ولكل وجهة هو مولیها وقال ولكل جعلنا منکم شرعا ومنهاجا اوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرعتهم. وذلك ان اللام تورث الاختصاص. فإذا كان لليهود عید - 00:07:34

وللنصاری عید كانوا مختصین به فلا نشرکم في قبلتهم وشرعتهم الشرع الشریعہ نعم والمنهاج الدین العقیدة وایضا فان قوله وهذا عیدنا یقتضی حصر عیدنا في هذا فليس لنا عید سواه. وكذلك قوله في رواية اخري وان عیدنا - 00:07:54 اليوم فان التعريف باللام والاضافة یقتضی الاستغراق. فیقتضی ان يكون جنس عیدنا منحسرا في جنس ذلك اليوم كما في قوله صلی اللہ علیہ وسلم في الصلاة تحریمها التکبیر وتحليلها التسلیم - 00:08:23

الدليل الثالث ان تکرر الاحتفال بهذا اليوم بعینه كل عام فيه تعظیم لهذا اليوم المعین ودعوة الى تعظیمه من بين سائر الايام وتعظیم قضیة ترجع الى امر اعتقادی. اذ لولا قیام اعتقاد افضلية هذا اليوم على غيره في القلب لما - 00:08:39

بعث لتخفیف هذا اليوم بعینه بالاحتفال كل عام. فان ترجیح من غير مرجح ممتنع ومعلوم ان امور الاعتقاد انما تثبت بطريق الوحي وبهذا یتبین فساد قول من قال ان العیادة تنقسم الى الاعیاد الدينية واعیاد دنیویة والمحظوظ في الشرع انما - 00:09:02 هو احداث الاعیاد الدينية فحسب تم احداث الاعیاد الدينية فلا بأس فيه اذ هي من باب العادات والاسر في العادات الحلم. من یھویه اذا المدرسة لا هو یقصد بالعادات ليس لها مناسبة عقلیة - 00:09:28

اما العادات لها مناسبة عقلیة لا تدخل في الاعیاد المبتعدة. ويصل بالعادات الدينية ليست لها مناسبة عقلیة. کعید میلاد الطفل مثلا وذلك ان الاعیاد مبنیا على الاعتقاد. ثم ان العید لو سلم قومه من باب العادات فان العادات - 00:09:45

اذا لم تکن محضه یدخلها الابتداع. قال الشاطبی رحمہ اللہ العادیات من حيث هي عادیة لا بدعة ومن حيث یتعد بھا او توضع موضع التعبد تدخلها البدعة الدلیل الرابع ان هذا النوع من الاعیاد قد ثبت ابطاله شرعا على وجه الخصوص. وذلك ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم - 00:10:07

انما قد كانت له وقائع مشهودة مثل يوم بدر وحنین وخندق وفتح مکة ووقت حجرتی ودخول المدینة وكانت له صلی اللہ علیہ وسلم خطب متعددة یذكر فيها قواعد الدين. ثم - 00:10:36

انه لم یتخد امثال تلك الايام عیادا. وانما یفعل مثل هذا النصاری الذين یتخذون امثال ايام حوادث عیسی علیه السلام او اليهود.

وهذا يدل على ان العيد شريعة متبعة لا مجال فيها للحداث والابتداع. شيخ - 00:10:55

موزعون صدق عنهم في يوم معين يوم يوما يختلفان في هذا الاسبوع يختلف في هذا الاسبوع يوما. اي اسبوع هذا؟ في يوم الجمعة. يوم الجمعة يوم السبت. تخصيص يومين بدعة. لكن هذا يوم - 00:11:15

يوم الخميس يوم الاربعاء. غير لا بأس التغيير لا بأس اما تخصيص يوم معين كل اسبوع للصدقة تمت عن تخصيص العبادة بوقت بدون دليل وبعد المغرب يوم الخميس يوزعون علويات - 00:11:42

ليلة اليوم الجمعة هذا لا يجوز ايضا انه خاصة وتوزيع الحلويات هذا صدقة او اهداه. هم. خاصة في الاهداء اعتقاد الفضيلة. اعتقاد فضيلة الاهداء في هذا اليوم. نعم. بدل ما دليل البدعة. هذا هو الضابط البدع - 00:11:59

اضافية كما مضى معكم. اليهذا يوم مثله يعني اليوم يوم شرف. معاد جيد. هل الصحابة عظموهم بهذا بهذا العمل الصحفية التي كانت كبيرة السنن البخاري هذا ليس اعتقاد فضيلة اليوم - 00:12:15

هم كده بتتصنع لهم الطعام في هذا اليوم لمناسبة عقلية. ما هي المناسبة العقلية؟ اجتماعهم في صلاة الجمعة. فكانوا يصلون الجمعة ويذهبون ليقولوا عند هذا كنا ننتظر يوم الجمعة لاجل هذا الطعام الذي تصنعه - 00:12:34

هناك مناسبة عقلية المناسبة لو اتنا اتفقنا مثلا اتنا كل اسبوع آآن جتمع في بيت شخص لنأكل لا بأس بعقلية نحن فارغون في هذا اليوم لكن حتى بعد الجمعة تفعل هذا اعتقادا منها انه يستحب الصدقة في هذا اليوم هذا يدخل في بدعة اضافية - 00:12:50

لما تفعل هذه المناسبة عقلية انهم موجودون ومجتمعون والناس قتلوا من الاماكن البعيدة يصلوا مع النبي عليه الصلوة والسلام. لأن الناس كان هناك يأتيون الناس من العوالى ادى الصحابة كلهم كانوا يصلون الصلوات الخمس مع النبي عليه الصلوة والسلام ما تجاوب لأ - 00:13:13

هناك الناس يسكنون بعيدا جدا عن المسجد في المدينة الدنيا يوم الجمعة. فهناك مناسبة للاجتماع عقلية. نعم وعند الغد من اعتقاد نوع من اعتقاد الشيخ هم يقول يوم الجمعة يبقى الوعي يأتيون الى الاعياد ببيتهم - 00:13:29

ارواح الاموات يدل على هذا يدل على بداية هذا الامر قطع قولا واحدا يتربت عليه ايضا مدى اعتقاده الفاسد لا يصح عليه دليل مقدمات ضرورية. المسألة الاولى تعريف العين. العيد لغة مشتق من العود وهو رجوع المعاودة - 00:13:43

لانه يتكرر وهو اسم لما يعود من الاجتماع العام. سمي بذلك اما لانه يعود كل عام واما لانهم قد اعتدوه. اعتادوا تعودوا عليه ان يكونوا المسألة الثانية خصائص العيد. يختص العيد عموما عند المسلمين وغيرهم باربع خصائص. الاولى انه يوم او ايام - 00:14:02

تعود وتتكرر كل سنة. اذ العيد يرتبط بزمان معين وقد يختص بمكان معين كيوم عرفة لاهل الموقف خاصة واذا اقيم الاحتفال

بمناسبة معينة ولم يأخذ هذا الاحتفال صفة التكرار والمعاودة فهذا لا يدخل في مسمى العيد - 00:14:26

انما ينذر في حكم اقامة هذا الاحتفال من حيث هو ومن الامثلة على ذلك الاحتفالات التي تقام في بعض الديان استقبالا للضيف عزيز ونحو ذلك الثانية ان يوم العيد يرتبط بذكرى معينة من انتصار او او تتويج ملك او حدث عظيم - 00:14:49

تويج ملك يعني وضعه تشبك رأسه. هناك ملك جديد للبلاد. فيتوجهونه. نعم. واما اذا اقيم احتفالا يتكرر كل وهو عام لlama. لكن ليس له ارتباط بحدث معين. فهذا الاحتفال انما يقام في الغالب - 00:15:14

من اجل تحقيق غرض معين. وهذا يندرج تحت الايام الدينية ودمر العادية ويرجع اليها ويرجع اليها ولا يسمى عيما ومن الامثلة على ذلك ما يسمى بالمهرجانات. وهي تلك الاحتفالات السنوية التي يقام فيها مسابقات رياضية - 00:15:34

ثقافية وعروض شعبية الا النهار لشعبه عروض شعبية لمثل غناء وكذا في هذه الايام اذا لم يكن فيها ما يخالف الشريعة فهي ليست من الاعياد المحرمة لانها ماذ؟ لا مناسبة عقلية. نعم. محروم يعني - 00:15:57

مهرجانات المهرجان آآكلمة ليست بالعربية. حفل كبير انا حفل كبير في سنة يدفع محاويات وبيبعون حجر نسوق. هذا يوم معين الناس يشعرون بعض الاطعمه المختلفة ويجعلون جهازهم سوق معين. ثم خلاص كل سنة تتجدد - 00:16:19

الغرض منه ماذ؟ الغرض منه البيع وكذا؟ نعم. هذا لا بأس؟ في معرض. لا بأس ان كان في مناسب عقلية الا ان هذا النوع

من الاحتفالات وان كان معدودا من قبيل العادات يندرج تحت العادات غير المجردة - [00:16:44](#)

قد يدخلها الابتداع حسب ما تقرر قريبا. ان اعتقاد لها فضل مثلا. فضل تخصيصها لله حفلات بها اليوم يدخل في الابتداع ثم ان لهذا النوع من الاحتفالات صلة بما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله من الايام المسمى بالايات العالمية. يقول مثلا يوم - [00:17:10](#)

يوم اليتيم يوم المرأة. نعم اول ايام الاقليمية وال محلية الثالثة ان العيد في الغالب يوم عاصمة كلها. اذ لا يختص بفرد او فيء وكل امة عيد تختص بها. في هذه الايام يمكن ايام عالمية - [00:17:32](#)

الايات العالمية كما يوم اليتيم. في كل العالم حفل يوم عيد لهذا اليوم. يوم اليتيم او يوم الاب. كل يوم نعم كل يوم يوجد شيء وايام اقليمية الاقليمية اقل من العالمين. مثلا العرب هذا اقليم. الاقليم هو البلاد الكثيرة - [00:17:54](#)

بلاد العرب. هناك بلاد الروس. هناك فاهم؟ اما المحلية في كل بلد وعندناكم هذا؟ على مية ثم اقليمية اقل ثم محلية. هذا خاص لكل بلد. نعم ما تجريب فلوس لما تقربيا كل الايام هي مرتبطة بمصائب المسلمين يعني - [00:18:16](#)

سبحان الله يعتبر مساك عيد الرجال يعني يعنيهم يفرحون من ناحية لا يذكرون هزا ولكن نفس اليوم هزا اخرجوه في نفس يريدون ان البنات المدرس يهدون الهدايا تعزيب لهذا اليوم. حتى المسلمين - [00:18:39](#)

تقريبا يعني كثير من الاعياد هكذا عنده اعياد كثيرة يوم مهندس ويوم نجار ويوم مزبوط يوم القطار ويوم يقول هذا يتركونه عمل فيه في اجازات نعم. رسميا ليس رسميا ولكن بينهم يعني كثير جدا - [00:19:18](#)

ثم لو كان هذا الاحتفال الذي يتكرر كل سنة وهو مرتبط بحدث معين فلو كان خاصا بفرد معين او بفئة محددة من الناس كاحتفال الشخص بيوم ميلاده وبيوم زواجه واحتفال شركة او مصنع او جهة بيوم التأسيس - [00:19:48](#)

وهذا النوع من الاحتفالات يمكن الحاقه بالعيد. لكنه عيد خاص لعام الاصل في الاعياد قومه عامة لامة كلها وان لم يكن عيدا لكنه يلحق بالعيد ويأخذ حكمه وسيأتي بيان هذا النوع في توابع العلم - [00:20:13](#)

ان العيد وهو ما جمع الخصائص الثلاثة الماضية يجمع في ان واحد بين امور ثلاثة وهي قوم وعقيدة وعبادة شعيرة والشريعة وهدي ومنسك اذ تقرن في يوم العيد لكل امة المصالح الدينية من اعتقاد افضلية هذا اليوم وتعظيمه - [00:20:34](#)

تعظيمه وما يلحقه من الاعتقادات وما يفعل فيه من انواع العبادة مع ما فيه من المنافع الدنيوية اول بعض الاطعمة وتجميل بحسن ثياب وتلذذ بالملامح والتفرغ من الاعمال المألوفة والوظائف راتمة - [00:21:00](#)

وبهذا يعلم ان العيد ليس مجرد مظاهر يحصل فيها الاجتماع والابتهاج والاظهار الفرح والزينة بل حتى تلك الاعياد التي تقيمها بعض الامم وهي اعياد ظاهرها يخلو من القيم الدينية والمعاني الاعتقادية وانما - [00:21:19](#)

تبتسم تلك الاعياد بالاستثناء من الملاهي والتلوّح في الملاذ ويزيل فيها الجانب الدنيوي المغضّه الذي الاعياد ان وجدت تحمل معتقد تلك الامة وفكرها. وتكشف حقيقة امرها. وهو انها امة لهو وعبث - [00:21:39](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. يعلمون حسن البصري في هذه الاية والذي نفسي بيده تفسير هذه الاية كما ذكر ابن كثير في التفسير. والذي نفسي بيده يبلغ من علم احدهم بدنياه - [00:21:59](#)

ان يضع الدرهم على ظفره يخبرك كم وزنه وما يحسن يصلح مبهرا جدا في امور الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. قال تعالى ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. هذا هو ظاهر الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون لا يفكرون في الآخرة - [00:22:19](#)

هو باين جدا في امر الدنيا وجائز بامر الآخرة. فالله اثبت له علما ونفي عنه علما انما تتسم يعني تتسم ابتسامة نعم ماذا اثبت لها. اثبتتها في المسلمين. تشمل المسلمين والكافر. نعم - [00:22:39](#)

ومن اعظم بلایا هذا العصر وما اكثراها ان اعياد المسلمين وهم اصحاب الصراط المستقيم غاضت عيادة لهو وعبث ولا اعياد فسق ومجون حيث اضحت الاعياد لدى كثيرون من المسلمين خالية عن معناها الشرعي - [00:23:12](#)

مجرد عن مظلولها الديني فالعيد ينبغي عن حال الامة وعن اكبر همومها وعلى شعونها. وسبق من قال اذا اردت ان تعرف دين قوم

فانظر الى اعيادهم. حيث تتجلى في العيد لكل امة عقيدتها - [00:23:33](#)

وتبرز فيها قيمها المقدسة لديها والحاصلة ان العيد لابد له من هذه الخصائص الاربعة. اذا ليس كل يوم يحتفل به يصاد عيدا وانما العيد عند المسلمين عند غيرهم هو ما اجتمعت فيه هذه الخصائص الاربعة - [00:23:51](#)

ويا قومه يعود ويتكرر في زمن معين وكونه مرتبطا بحدث عظيم او امر جليل. ثم ان هذا الاحتفال بهذا اليوم في الغالب عام لامة كلها واذا اجتمعت هذه الخصائص الثلاثة فان هذا الاحتفال يندرج تحت معنى العيد ويسمى عيدا. وتتضارف - [00:24:11](#)
وتتضارف اليه حينئذ ولابد الخاصية الرابعة وهي ان العيد يجمع في ان واحد بين امور الثلاثة كونه عقيدة وعبادة وعاده اما اذا تخلفت هذه الخصائص الثلاث او واحدة منها فان هذا الاحتفال لا يندرج تحت معنى العيد - [00:24:33](#)

المسألة الثالثة خصائص العيد في الاسلام. تختص اعياد الاسلام وتمتاز عن الاعياد الجاهلية بامرین الامر الاول ان العيد الاسلام توثيقی المصدر. حيث ان اختصاص العيد في الاسلام بيومي الفطر والاضحی انما ثبت عن طريق الوحي. ولم يكن ذلك عن رأي - [00:24:55](#)

اما اعياد الجاهلية فانا في الغالب مضطربة المصدر فهي اما مبنية على الشياطين المجهولة او مأخوذة من اراء الرجال واجتهادات اهل النقوس. وما كان الاجتهاد والله يا ربي اهل النفوذ اهل الملك والامارة - [00:25:15](#)
نعم واجتهادات اهل النفوذ اهل الملك فلان له نفوذ لهم ماذا؟ قوة وسلطان وما كان من بقاء اهل الكتاب فهذا العيد لا يسلم لا يسلم لا يسلم من اقتراحه بشيء من البدع والمحاذثات هذا على افتراض - [00:25:42](#)
عندهم. هو في الغالب هذه الاية ليست ثابتة حتى عيد الميلاد هذا ينكرونه في كتبهم يعني قال ابن تيمية رحمة الله فيكيفه ان يعلم انه لا اصل له في دين الاسلام. فانه اذا لم يكن له اصل فاما ان - [00:26:03](#)

قد احدثوا بعض الناس من تلقاء نفسه او يكون مأخوذة عنهم. فاقل احواله ان يكون من البدع والعيد في الاسلام توثيقی ايضا من جهة الكيفية. فان جميع ما يشرع فيه من العبادات تستند ولابد الى النصوص الوحي - [00:26:21](#)
الامر الثاني ان العيد في الاسلام ليس مجرد ذكرى وانما يأتي بعد عبادة حقيقة. فعيد الفطر يأتي بعد صيام شهر رمضان الذي هو ركن من اركان الاسلام. وعيد الاضحی يأتي بعد الوقوف بعرفة الذي يعد الركنا الاكبر في فريضة الحج التي تعد ركنا من اركان الاسلام - [00:26:41](#)

ويشكرون العيدان الصلاة والتکبير ويحرم صيامهما ويشرع في عيد الفطر زکاة الفطر وفي عيد الاضحی نحر الاضحية في كل منهما اظهار السرور والفرح وابداع الزينة وتجميل وتبدد التهاني. قال ابن تيمية - [00:27:05](#)
ابدوا زينة وتجمع وتبادل ابدأي فيما اظهار الزينة والتجميل تبادل التزين كل تقبل الله منا ومنكم وانت تقول لي تقبل الله منا ومنكم. قال ابن تيمية رحمة الله فان العيد المشروعة يجمع - [00:27:25](#)
وهم ما في من صلاة او ذكر او صدقة او نصح ويجمع عادة وهو ما يفعل فيه من التوسع في الطعام واللباس. اما يتبع ذلك من ترك الاعمال الواظفة واظبة واللاعب المأذون فيه في العيادة لمن ينتفع باللعبة ونحو ذلك. وقال ايضا فالاعياد المشروعة يشرع - [00:27:45](#)

فيها وجوينا واستحبنا من العبادات ما لا يشرع في غيرها. وبيع فيها ويستحب او يجب من العادات التي النقوس فيها حظ ما لا يكون في غيرها كذلك. ولهذا وجب فطر العيدان - [00:28:10](#)
وقرون بالصلاحة في احدهما صدقة وقرن بها في الآخر الذبح وكلاهما من اسباب الطعام اما الاعياد الجاهلية فان اعياد خيالية لا حقيقة لها. لانها ترتبط بمجرد الذكرى ولا يرتبط بالعيد عمل - [00:28:26](#)

حقيقي المنفعة التي تعود على الناس من الاحتفال بذكريات السابقة او احداث منصرمة. وقد تواها التاريخ وصارت ناسيما منسيا وبهذا يتبيّن ان عيد المسلمين والله الحمد والمنة يتضمن خصائص العيد الاربع على اتم وجه واحسن صورة - [00:28:44](#)
الضوابط المتعلقة بالقاعدة للاعياد في الاسلام كما سبق ثلاثة ضوابط الاول انه ليس في الاسلام الا عيadan وذلك انه لم يشرع في

الاسلام الا عيدان في العام لا ثالث لها او لهما يوم الفطر وهو اول ايام الشهر الشوال - 00:29:10

يوم الاضحى وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة. ويلحق بيوم الاضحى اربعة ايام. يوم قبله وثلاثة ايام بعده اما اليوم الذي قبله فهو يوم عرفة الذي هو اليوم التاسع من شهر ذو الحجة فانه عيد مكاني وزماني. اما الايام التي بعد يوم الاضحى فهي ايام التشريق -

00:29:32

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيادنا اهل عيادنا اهل الاسلام. وهي ايام اكل والشرب - 00:29:56

اخواني ابن تيمية رحمه الله والتخصيص بهذه الايام الخمسة لانه يجتمع فيها العيدان المكاني والزماني. ويطول زمنه وبهذا يسمى العيد الكبير. فلما كملت فيه صفات حصر الحكم فيه لكماله او حصر الحكم فيه - 00:30:13

جماله او لانه حتى اياما وليس لنا عيد هو ايام الا هذه الخمسة وهناك عيد الاسبوع وهو يوم الجمعة. فهذه السبعة ايام هي اعياد المسلمين. عيد الاضحى وهو يوم العيد الاكبر - 00:30:33

خمسة ايام يوم عرفة قبله وايام التشريق الثلاثة بعده. وعيد الفطر ويوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وادي العنبر كلها ترجو الى عيادين اثنين لا ثالث لها الفطر ولا تحرث. اما يوم الجمعة فانما هو عيد الاسبوع. لقوله صلى الله - 00:30:53

عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كانت فليمس فليمس منه وعليكم بالسواك ومما يتصل بهذا الضابط وينبني عليه ان كل احتفال ديني - 00:31:15

غير فانه بدعة وهذا يشمل كل ما يتخذ عيادا بصفة دورية. اما كل اسبوع او كل شهر او كل سنة والمقصود ان كل عيد لا اصل له في دين الاسلام فانه لا يشرع. بل هو من البدع المحدثات. والعيد الذي لا اصل له - 00:31:37

دين الاسلام لا يخلو احداث من احد السببين. اما ان بعض الناس احدثه او انه حصل من جهة مشابهة الكافرين قال ابن تيمية رحمه الله ويکفيه ان يعلم انه لا اصل له في دين الاسلام. فانه اذا لم يكن له اصل فاما ان يكون قد احدثه بعض الناس من تلقاء النفس. او يكون - 00:32:01

ما خواذا عنهم فاصل احوالى ان يكون من البدع والاعياد الدينية التي يحتفل بها المسلمين غير ما شرع نوعا. النور الاول عيد ديني له ارتباط بحدث الاسلام النوم الثاني عيد ديني لا تاريخ له. اما النور الاول وهو الاحتفال الديني الذي له ارتباط بحدث اسلامي -

00:32:23

من الامثلة عليهم فمن الامثلة عليه الاحتفال ببعض ايام الاسلام المشهور كليلة الاسراء والمعراج ويوم مولد النبي صلى الله وسلم وذكري غزوة بدر الكبرى. ومنه ايضا تخصيص اول يوم واخره من السنة الهجرية بالصيام. او تخصيص اول واخر - 00:32:48

يوم خميس او يوم اثنين بهذا الصيام او بالشين من عبادات تلك القيام والذكر وهذا النوع اكثر الاعياد بين المسلمين. والسر في ذلك هو تعلق هذا العيد بذكري عزيزة بذكري عزيزة ليوم من ايام الاسلام المجيدة. ولتعلق بذكريات العظيمة اثر بلغ في النفس الانسانية -

00:33:08

يصعب عليه الانفكاك عنه او التخلص منه. ولهذه العلة عينيها حسم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اسس دولة الاسلام قضية الاحتفال بذكريات عظيمة وما اكثراها. فابطل صلى الله عليه وسلم جميع اعياد كافة ولم - 00:33:35

استثنى منها الشيئات وتأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما منع اصحابه من الاحتفالات كلها ارشدهم الى البديل المكافى في امر العيد. والاحتفال العيد امر تتلشوف اليه النفوس وتعتاه وتبات هنا. فقال - 00:33:55

الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بها بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. وها هنا لفتة عظيمة وهي ان عطاء العيد الشرعي حقهم من العناية والتعظيم بالنسبة لاهل - 00:34:16

والاولاد ولعامة الناس من شأنه ان يصرف نفوسه ان يصرف نفوسهم ان يتلشوف الى الاعياد الاخرى غير الشرعية لفتة. نعم؟ ان لفتة عظيمة لفتة. لفتة عظيمة هي فائدة عظيمة لفتة من التفت - 00:34:33

وان عطاء العيد الشرعي حقه من العناية والتعظيم بالنسبة لاهل والاولاد ولعامة الناس من شأن ان يصرف نفوسهم عن التشوف الى الاعياد الاخرى غير الشرعية. هذا ذكر المعنى يعني الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايام من ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فينبغي ان يوسع - 00:34:54

عن اولادي في العيد فاذا وسع عليهم كان هذا سببا في ماذا؟ لعدم تطعهم الى اعياد اخرى ينبغي ان ينشغل عن اولادي واهلي في العيد. ينبغي ان يوسع عليهم بالطعام والشراب والنזה وكذا - 00:35:14

حتى لا يتطلعوا الى اعياد اخرى. نعم. الذي عندنا من الذين يمشون لا بأس وانا عدت لهم الحلويات ويدهب الى ياخذ حلويات من البيوت. نعم. هذا جيد جدا ممتاز. هذا عادة جيد كل سنة ينتظرون هذا اليوم. هذا يجعل الاولاد يحبون هذا اليوم - 00:35:29 شهر حتى الذين يذهبون لبيوت الناس الذين لا يعرفونهم؟ نعم نعم. اطفال اي بيت يدخل في عتبة؟ ممكن حتى لا يصلون ولا يصومون هنا ايضا يعني ولا يعطونه ما هي من الحلوي ام اي حلوي - 00:36:01

حلويات فيدخلون ويأكلون ويذهبون وانت صغير رجل غني اذهب اليه ثم لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي ارشد امته الى العيد الشرعي الحقيقي. وقصر عليه ذكر للاحتفال بالشبيع - 00:36:31 من هذه الذكريات او الدعوة اليه مع توفر الدواعي الى اقامة وانتفاء الموانع ولم يؤثر ايضا التنبية عن هذا النوع من الاحتفالات في عصر الخلفاء الراشدين ولا في عصر التابعين المرضيin - 00:37:27

لم يحفظ من ذلك الشبيع في في دواوين الاسلام المعروفة وبهذا يتقرر بدعيه الاحتفال بهذه الايام وذلك من اربعة اوجه اولا ان هذا الاحتفال من قبيل اثبات العادة برأي المجرد. اذ الاحتفال ديني ببعض الايام معدودة من قبيل الابادات والاسرى - 00:37:44 الابعادات الحظر هذا الاحتفال من قبيل العادات وانه ليس من عبادات في الشين. فهذا الداعم مخالفة للواقع حيث ان الاحتفال بهذه المناسبة وتلك مرتبطة بحدث من احداث الاسلام العظيم. وهذا امر متعلق بالدين. ثمان الباعث لاقامة هذا الاحتفال عند اهله المقيمين له - 00:38:06

انه هو الشرع وهذا امر جلي ينبغي ان لا ينزع فيه ثانيا مخالفة السنة التركية حيث انه صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه الاحتفال بالشبيع من هذه الايام ولا دعوة اليه او الحظ - 00:38:30

ما قيام المقتضي وانتفاء المانع سالسا مخالف وتعامل السالف الصالح حيث لم يؤثر عنهم الاحتفال بشيء من هذه الايام ولم يحفظ انهم تعرضوا لذكرها من مجالسهم ولم تذكر في الشين من دواوين الاسلام. رابيا ان الاحتفال بهذه الايام يندرج تحت تشبه بالكافرين - 00:38:45

حيث ان منشأ هذه الاحتفالات وقع اول ما وقع تشبهها باهل الكتاب من اليهود والنصارى النوع الثاني وهو الاحتفال الدينى الذي لا تاريخ له فهو اقل انتشارا من الاحتفال المرتبط بحدث اسلامي كبير. ولهذا فشأنه اوضح - 00:39:09 ومن الامثلة عليه تعظيم يوم لم تعظم الشريعة اصلا ولم يكن له ذكر في السلف ولا جرى فيه ما يوجب تعظيمه مثل اول خميس من رجب وليلة تلك الجمعة التي تسمى الرغائب. وكذلك يوم اخر في وسط رجب يسلم - 00:39:27 فيه الصلاة تسمى صلاة ام داود فان تعظيم هذا اليوم لا اصل له في الشريعة اصلا ومن ذلك بدعة عيد الابرار. وهو يوم الثامن من الشوال وبعد ان يتم الناس صوم شهر رمضان ويفطرون اليوم الاول من شهر شوال وهو يوم عيد الفطر يبدأون في صيام السبت ايام - 00:39:47

من شهر الشوال وفي يوم الثامن يجعلونه عيدا يسمونه عيدا لابرار. لأن الذي صام رمضان يعني من اصحاب اليمين وهؤلاء الذين صاموا الستة من ومن الابرار يعني. هم قال ابن تيمية رحمه الله. واما الثامن اما الثامن الشوال فليس عيدا لابرار ولا للفجر. ولا يجوز لاحد ان يعتقد - 00:40:11

وايضا ولا يحدث فيها شيء من الشعائر الاعياد ويقول يعني الذين يصوموا ستة شوال. نعم. يفطرون واحد شوال. ثم يصومون ستة ايام شوال في هذا سبعة شوال. نعم. في اليوم الثاني - 00:40:34

بعد الصين ستة شوال يجعلونه عيدها. يسمونه عيد الابرار يعني وما يندرج تحت هذا النوع الاحتفال برأس القرن الهجري. وذلك كما حدث في بداية القرن الخامس عشر الهجري. فقد احتفلت بعض البلاد الاسلامية بهذا المناسبة واقيمت المحافل الخطابية وتبادل بعضهم التهاني بهذا - 00:40:54

وطبعت بعض الكتب مصداة بعبارة بمناسبة الاحتفال بقرن الخامس عشر الهجري وهذا الاحتفال لم يعرف في القرون السالفة. ولا اهدي السلف الصالح به مع كونه المقتضي لفعله عندهم قائما والمانع منتفعا - 00:41:21

الضابط الثاني تعين اقامة الاعياد على ما ورد به الشرع. وذلك ان كيفية الاحتفال باعياد الاسلام وايامه المعظمة الموسام تتوقف على النص من الشارع. ولم يترك ذلك باطلاق الاجتهادات الناس واعراف واحوالهم. مع ان الشارع الحكيم قد - 00:41:43

اجمل في بعض الوظائف مشروع في العيد كيدار الفرح والسرور وتجمل ونهض بزينة وانواع اللعب. وحال الناس فيها الى ما الوب ومعتاد احوالهم على ان يجري ذلك في اطار احكام الشريعة ومقاصدها - 00:42:03

ومن الامور التي يؤسف لها ان الاحتفال باعياد الشرعية والمواسم دينية قد وقع في بلاد المسلمين على اشكال وهيئات لما ورد في السنة حيث ان الناس قد الحقوا بهذه الاعياد والمواسيم شيئا من والمواسيم شيئا من البدع المحدثة. من امثلة على ذلك ما احدثه الناس - 00:42:20

عيد الفطر فمن ذلك فعل بعضهم مروان ابن حكم لما كان امينا للمدينة في عهد معاوية رضي الله وذلك انه قام بتقديم الخطبة على صلاة العيد حتى لا ينفض الناس قبل سماع الخطبة. وقد كان على عهد رسول الله صلى الله - 00:42:43

عليه وسلم لا ينفضون حتى يسمع الخطبة او اكثراهم ومن المحدثات المنكرة في العيد استقباله بالمعاصي والمحرمات التزين له بحلق اللحية واسفال الثياب وسماع المعاذف. والاختلاط المحرم بين الرجال والنساء - 00:43:03

في روسيا كان له كتاب وكتب ادب الجمعة. حلق اللحية؟ نعم وامي كانت بتقول لماذا انت ثلاثة تطهير يوم الجمعة يعني كل الناس يجهلون اللحية سنة اكثرا الناس حتى يقولون يعني ليس من عدد اخذ من روسيا شيخ - 00:43:24

كانه رجل عليه بنفسه كذلك ويسمونه البدع محدثة في يوم عاشوراء. فمن ذلك التعطش وتحزم التجمع وفضل الاغتسال فيه وتكهن والمحاجة وتوسيعه على الاولاد ورد لم يرد عن بعد السلف - 00:44:13

ورد كثير ل أيام عاشوراء كنت اقول في الايام العادية لا. ليس فيه توسيعة فيه خلاف ورد في الشرع. دلوقتي لا تقصد العيددين يعني. هم قال ابن تيمية رحمه الله وقد روي في التوصية على العيال اثار معروفة والاشبه ان هذا بودع لما ظهرت - 00:44:55
بين الناصبة والرافضة. فإنه لا يتخذ يوم عاشوراء مأتما ووضع أولئك فيه اثارا تقتضي الدولة. فهذا خطأ أيضا. توصى فيه واتخاذه ايضا وكلاهما بعض والواجب في هذا في هذه الموسام اتباع ما ورد به النص الصحيح والوقوف عنده ومحاجة محدثات - 00:45:22

والقاعدة في هذا المقام انه لا يجوز ل احد ان يغير الشيء من الشريعة لاجل احد والحاصل ان الاحدات في العيد نوعان. احداث ما لم يشرع فهو بدعة في الدين. كبدعة يوم عاشوراء - 00:45:48

الثاني اهدف ما نهي عنه فهو مندرج تحت جملة المعاصي كتبرج النساء عند خروجهن للاعياد. احداث بدعة في وحدة محمرة وجوب الحذر من موافقة الكافيين في اعيادهم. والكلام على اعياد الكافرين سيكون وفق النقاط الآتية - 00:46:04
صور موافقة الكافرين في اعيادهم. الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين الادلة على تحريم موافقة الكافرين في اعيادهم المفاسد اللي حاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم انواع اعياد الكافرين تواب العيد وهي ما يلحق باعياد الكافرين. الايام العالمية والاقليمية والمحلية - 00:46:27

صور موافقة الكافرين في اعيادهم. اتخدت موافقة الكافرين في اعيادهم في هذا العصر صورا متنوعة واسكالا متعددة فمن ذلك اقامة الاحتفالات بهذه الاعياد وان يصدق وان يتولى بعض المسلمين بانفسهم - 00:46:52
هذه الاحتفالات والانفاق عليها ودعوة اليها والتهنئة بها مشاركتهم في اعيادهم بالدخول في في محافلهم وشهود احتفالهم بها.

احتفاء باهتمامهم بها. ومحافلهم اي اجتماعاتهم يعني المحافل الاجتماعية اعانتهم بالاذن لهم في اقامة بين المسلمين وشهرها في

دولة الاسلام - 00:47:12

تهنئتهم بها وتقديم الهدايا والمساعدات لهم. وترك الاعمال المعتادة من اجل هذا العيد الخامس تشبه به في اقامة اعياد مماثلة

لاعيادهم. كاحتفال بعض الناس بعيد ميلاده. واحتفال مؤسسات والشركات بعيد - 00:47:39

اليوبيل تعرفون اليوبيل؟ كلمة انجليزية اصلا يقولون مثلا خمسة وعشرين سنة هذا يوبيل فضي. خمسين سنة يبيل ظل ذهبي. مائة سنة حكاية هذا الشيء الاحكام المتعلقة باعياد الكافرين. وبيان ذلك في جانبين. الجانب الاول ان الاصل المضطرب في اعياد الكافرين

- 00:48:01

وجوب مجانية الكافرين في اعيادهم وذلك ان اعياد الكافرين كلها محرمة. وانها من جنس واحد وانها كثيرة. عرف سبب او لم يعرف.

ومما يندرج تحت ذلك اعياد اهل كتاب اعياد العرب قبل الاسلام واعياد الوثنين وغيره من اصحاب المفن والتحل. وانما يجب على

كل مسلم في هذا العيد الا يحدث فيها - 00:48:31

وانما يجعل يوما كسائر الايام. قال ابن تيمية رحمة الله كان صلى الله عليه وسلم يمنع امته منعا قويا من الكفار ويسعى في دروسها

وطمسها بكل سبيل. واذا كان الشارب قد حسم مادة اعياد اهل الاوثان - 00:48:59

طبعا يعني حسنة مادة قطع الاصل واعياد الاوثان للاوثان خشية ان يتندس المسلم بالشبيه من امر الكفار الذين قد يأس الشيطان ان

يقيم امرهم في جزيرة العرب فالخشية من تضليل الضار يعني نجاسات يعني. مم. الكتابيين الباقيين اششا. الكتابيين الان يعني. مم -

00:49:19

والنهي عنه اوكت كيف وقد تقدم الخط وقد تقدم الخبر الصادق بسلوك الطائفه من هذه الامة سبب لهم الجانب الثاني ان اعياد اهل

الكتاب اشد تحريرها من اعياد اهل الجاهلية. وبيان ذلك ان اعيادي الدينية التي تأخذ عند - 00:49:44

اصحابها وصولا جمهورا دينية يعني. دينية ولها طقوس تعبدية طرق. يفعلونها طرق تعبدية كما فعل في كنائس لا لا

لا ليس الصور المقصود بها الطقوس اي طرق. بتعرف اه هم يقولون ما اذا بني كنيسة ويغدون عندهم اغاني معينة - 00:50:04

بالضبط يثبت عيسى هو ابن الله البني ادم يولد يعني ويكون من جنسه وعيسى ادم يولد من جنسه من جلدته ودمه هو هو يعني

هكذا هو الى اكبر والى صغير لا حول ولا قوة الا بالله. يستدل بالناس والناس يجتمعون - 00:50:27

ولها طقوس تعبدية اشد تحريرها من الاعياد الدينية التي لا تكون كذلك وانما يغلب عليها الله المجرد وهي ما يلحق باعياد الكافرين.

يلحق باعياد الكافرين شيئا شبيه اول حريم العيد. والمراد بحريم العلم - 00:51:06

الايام والمناشط التابعة للعيد. وهي المواسم الواقعة قبل العيد وبعده ومعه ورشة نشاطات مثلا يفعلون تخفيضات مثلا في الدكاكين

قبل عيد الميلاد باسبوع قال ابن تيمية رحمة الله وكذلك حريم العيد وهو ما قبله وما بعده من الايام التي يحدثون فيها اشياء لاجله

- 00:51:32

وما حوله من المكينة التي يحدث فيها اشياء يحدث فيها اشياء او ما يحدث لاعماله حكم ولا يفعل شيء من ذلك بعض الناس قد

يمتنع من احداث اشياء في ايام عيدهم كيوم الخميس والميلاد. ويقول لعياله انا اصنع لكم هذا في - 00:52:01

اسبوع او الشهر الاخر. وانما المحرك لاحداث ذلك بوجود عينهم ولو لا هو لم يقتضوا ذلك. لم يفعل هذا ايضا من مقتضيات

المتشابهة. يعني وهذا من الحيلة حيلة محرمة لكن يحال الاهل على عيد الله ورسوله نقول لهم لن نفعل هذا العيد اصلا - 00:52:24

انتظروا عيدهنا. عيد الفطر وعيد الاضحى ويقضى له فيه من الحقوق ما يقطع استشرافهم الى غيرهم ما يقطع استشرافهم الى

غيرهم. لا يقطع استشرافهم الى تطلعهم يعني لغير عيد الله وعيد رسوله. عليه الصلاة والسلام - 00:52:48

وان لم يرضوا فلا حول ولا قوة الا بالله. ومن اغضب اهله لله ارضاه الله وارضاهم. جميل عليه الا يطيع اهله ومن الامثلة المعاصرة

عليهم مهرجانات التسوق. نعم. والمعارض التجارية المقامة بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية. تخفيضات مثلا في الدكاكين -

00:53:07

حيث يصبح يسحبها اه يسحبها انشطة اعلامية وثقافية متنوعة. ويصل معها تخفيضات هائلة في اسعارها كثير من السلع ولا يخفى ان لهذه الامور التأثير البليغة في اقبال الناس وهرولتهم نحو تلک الموسام - [00:53:32](#)

ومما يثير الحزن والاسى ان المسلمين باتوا يأخذونها. نعم. شؤونهم الاقتصادية والاعلامية والفكرية عما يصدر عن اهل الكفر يفعلون ذلك مع غفلة كبيرة ومصارعة شديدة ومتابعة دقيقة مصداقا لقول النبي صلی الله علیه وسلم لتبين السنن او سنن من كان قبلکم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو - [00:53:54](#)

جحر دب لسلكتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ومن ذلك ان بعض الشركات الاتصال هاتفية في بلاد المسلمين تفتح للناس دون مقابل دون مقابل مادي او بمبلغ يسير جدا الاتصال ببعض الدول في يوم معين من العام - [00:54:31](#)

وهو ذلك اليوم الموافق لاحتفال تلك الدولة بعيدها الوطني. وهذا الصنيع تعتبره شركة الاتصالات مساهمة منها في الاحتفال بالعيد الوطني لتلك الدولة. حسام وهو في نظرهم وصلة اعلامية مؤثرة وفرصة سانحة لجذب الانظار وارضاء العمالء - [00:54:58](#)

معين لهزه طبعا لا شك منهم الان الشيء الثاني كل ما يعظمه الكفار من زمان او مكان وما يعد شعارات لهم وما يعرف الا من جهته. فمن ذلك تعظيم اثار الامم السالفة. مع ان بعد هذه اللاثار قد يكون معبدا - [00:55:26](#)

او مقبرة لملك او اصناما وتماثيلها. ويحصل تشييد وعناية بهذه الاسار ودعوة الى زيارتها تحت دعوة المحافظة على التراث ودعم السياحة تقوية السياحة. تقوية السياحة. كما يفعلون في مصر. مم. في اثار الفرعونية والاهرام - [00:55:50](#)

الاحتفالات الشخصية باعياد الميلاد ويوم الزواج. اذ يقيم الشخص لاحتفالا خاصا للجمع من اهله واصدقائه في ذكرى يوم ولادتي لاجل هذه المناسبة. وكان الزوجان في ذكر يوم زواجهما يقيمان في كل عام احتفالا لجمع من - [00:56:17](#)

الاهلي والاصدقاء يحصل فيه تبادل الهدايا ونحوها اقامة المرأة وحفلات آآ الماتم دم ومكتب وهو الاجتماع للعزاء وحفلات التقديم الاموات. تأبين الاموات يعني مدح الاموات. الرثاء يتسمى برفاء الاموات. واد النون احتفالات لعهد للسلف به - [00:56:37](#)

الحفل مثلا في ذكرى موت فلان حفلة في ذكرى الموت وهو يأخذ سورة شتى وله اساليب تفوق الحصر وهي مستاهمة مفقودة يعني. في الغالب من افعال الكافرين مكانية وذلك ان النهي عن موافقة الكافرين في اعيادهم يشمل العبادة وهي ما كان - [00:57:03](#)

مكان وفن يعبد من دون الله ويشمل ايضا على عادة وهي مكان العيد. والاصل في ذلك ان رجلا نظر على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ينحر ابلا بجوانه فاتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا بجوارنا فقال النبي صلی الله علیه - [00:57:29](#)

وسلم هل كان في وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيه عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال رسول الله صلی الله علیه او في بنظرك بنظرك فانه لا وفاء لنظري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فهذا الحديث تضمن - [00:57:49](#)

اماكن عبادتهم وزيارة الواقع التي تقام فيها احتفالاتهم باعيادهم. قال ابن تيمية رحمه الله ومعلوم ان ذلك انما هو لتعظيم البقعة التي يعظمونها بالتعييد فيها مشاركة في التعييد فيها او لاحياء شعار عيدهم فيها. ونحو ذلك اذ ليس الا مكان الفعل او - [00:58:09](#)

او زمانه وان كان من اجل تحسيس البقع وهو ظاهر فانما نهى عن تحسيس البقعة لاجل كونها موضع عيدهم ولهذا لما خلت من ذلك اذن في الذبح فيها وقصد التحسيس باق وقصد التحسيس - [00:58:38](#)

فعلم ان المحظور تخصيص بقعة ايديهم. واما كان التخصيص بقعة ايده محظوظا فكيف بنفس عيده؟ يعني اذا طاعة مشروعة في بقعة عيدهم فكيف بنفس عيدهم لا تستدل جيد شيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:58:59](#)

وليعلم ان تعظيم المكان اعظم شردا من تعظيم الزمان قال ابن تيمية رحمه الله تعظيم ما كان لم يعظمه الشرع. شر من تعظيم الزمان لم يعظمه. فان تعظيم الاجسام بالعبادة عند - [00:59:20](#)

اقرب الى عبادة الاوثان من تعظيم الزمان. تعظيم الزمان هذا امر معنوي. اما المكان امر حسي فالذى عظم المكان كانه ماذا واحد مشاهدة وهذه المشاهد الباطلة. وهذه المشاهد يقصد بالمشاهد القبور التي يبني فوقها يعني - [00:59:36](#)

والاماكن التي يعظمونها. انما بوضعت متاحة لبيوت الله وتعظيمها لما لم يعظمه الله عز وجل. وعكوفا على اشياء لا تنفع ولا تضر وسدا

للخلق عن سبيل الله وهي عبادته وحده لا شريك له بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:59:54

الخامس الاحتفالات المقاومة من بعد الحكومات بمناسبة ثورتها او استقلالها. ثم بعد ان يتغير الحكم والحكومة بسبب الثورة مرة اخرى يجعل العيد والاحتفال في تاريخ الثورة الجديدة. ويترك الاحتفال بالثورة الاولى - 01:00:14

وصورة الاهادي الاعياد بحسب رغبة من من يضعها ان شاء استمرت وانشاء عطلت. وربما تكاثرت الاعياد وازدادت المناسبات حتى اصبح ضبطها يحتاج الى التدوين وتذكرها. لا بد فيه من تذكير. وهذا نوع من الاحتفال مأخوذ - 01:00:33

كلهم من الكافرين يعني الكافرين وهو من عادات الفرصة وطوائف اليهود والنصارى ان الامة ان الامة الجادة لا وقت لديها لاقامة هذا النوع من الاحتفالات. حيث تتغطر فيها الدوائر الحكومية والمدارس ويقاتل الناس من اجلها من اعمال ومصالحهم - 01:00:53

تتعطلي في يدك تقف اجازة يعني الادلة على تحريم موافقة الكافرين في اعيادهم وهي كثيرة فمن ذلك قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. قال محمد بن 01:01:18

اليوم هذا اليوم كان اليهود يعظمونه عيد لليهود. قال محمد بن سرير هو الشعائين وعن مجاهد قاله وعن المشركين. يوم الشعائين هذا عيد من اعياد اليوم وذلك ان اعياد المشركين - 01:01:43

لما جمعت الشبهة والشهوة صارت زورا وحضورها شهودها وهي من الباطل كتاب يلخص فيه القواعد كل القواعد التي مضت اكتبهما الله وما فيها من اللذة العاجلة الى الم. واذا كان الله قد مدح ترك الشهود الذي هو مجرد الحضور برؤية او السماع - 01:02:10

فكيف بالموافقة بما يزيد على ذلك من العمل الذي هو عمل الزور لا مجرد شهوده الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم قال ابن تيمية رحم الله فان موجب هذا التحريم تشبه به مطلقا - 01:02:42

الثالث قوله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وغير ذلك وخالفوا المشركين ونحو ذلك هسا روبيو ان الكتاب والسنة قد دل. دل على تحريم السبيل المغضوب عليهم والضالين. ولا ريب ان اعيادهم من - 01:03:01

سبيلهم الخامس مما يدل على تحريم تلك المفاسد المرتبة على مشابهة الكافرين ومشاركتهم في اعيادهم المفاسد الحاصلة بسبب موافقة الكافرين في اعيادهم. اولا ان موافقة الكافرين في اعيادهم موافقة لهم في الكفر. اذ العيد - 01:03:20

تخصص شرع للكفر واثر مشاعرهم قال ابن تيمية رحمه الله والاعياد من جملة الشرائع والمناهج والمناسك والمناسك. التي قال الله سبحانه اذ العيد اخص يعني اخص شيء اخراج شرائع الكفر واطهار شعائره. لأن اعياد الكفار مرتبطة بالعقيدة. اعياد الكفار ليست مرتبطة بعمل - 01:03:39

من اعمال الابدان انما مرتبطة بماذا الاعتقاد في عيد النصارى وعيد اليهود ولكل امة جعلنا منسقا لهم ماسكوه القبلة والصلوة والصيام فلا فرق بين مشاركة في العيد وبين مشاركة في سائر المناهج. فان الموافقة في جميع العيد موافقة - 01:04:03

في الكفر والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض الشعب الكفر. بل الاعياد هي من اخص ما تتميز به الشريعة ومن اثر ما لها من الشرائع الموافقة فيها موافقة في اخص الشرائع الكفر. واثر شعائره ولا ريب ان الموافقة في هذا قد تنتهي - 01:04:26

الكفر في الجملة بشروطهم اما مبدأها فقل احوالى ان تكون معصية اختصاص شهر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان لكل قوم وان هذا عيننا. وهذا اقبح من مشاركة في لبس الزنا زنار. والاحزاب يلبسوا النصارى الوسطية - 01:04:51

ونحو من علاماتهم لان تلك علامة وضعية ليست من الدين. يعني التشبه بهم في اياديهم اسوأ من لبس الزنا. لأن الزينار هذا هم يلبسونه للعادة ليمسك ملابسه نعم فالتشبه بهم في لبس الله محظوظ باتفاق فكيف بالعيد - 01:05:14

وانما الغرق منها مجرد تمييز بين المسلم والكافر. اما العيد اما العيد وتوبعه فانه من الدين هو واهله فالموافقة فيه موافقة فيما يتميزون به من اسباب سخط الله ورقابه ان مشاركة الكافيين في اعياد من اسباب سخط الله كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجتنبوا اعداء الله - 01:05:33

فان السخط ينزل عليه. هزا يعني مسلا انه لو كان والدان لو كان والديه مثلا يحتفلان بهذا العيد انه ينصرف من البيت نعم هذا اولى. اولى حتى لا يكون حاضرا في مكان في هذه - 01:06:05

والسبب في ذلك ان اعياده معصية لله فهي اما محدثة او منسوبة. والمسلم لا يقر على واحد منكم انا موافقهم في بعض اعيادهم يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل. فيرون المسلمين - 01:06:25

في خصائص دينهم. وذلك يوجب قوة قلوبهم وانشراح صدورهم. وربما اطعمهم ذلك في انتهاز الفرصة واستدلال الضعفاء رابعا ان الاعياد لمواسيم في الجملة لها منفعة عظيمة في دين الخلق ودنياهم. كانتفاعهم بالصلوة والزكاة والصيام والحج - 01:06:48

ولهذا جات بها كل شيء كل الشريعة كما قال تعالى ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم انا ما رزقهم من بهيمة الانعام ولا ريب ان الكفار تحصل لهم عند عندما يشاركون في اعيادهم المسلمين وغيرهم منافع - 01:07:10

دعوية واعلامية من نشر دينهم والتعریف به ومنافع اخر دنيوية اقتصادية وسياسية ولذا فان القاعدة المقررة في ذلك ان الموافقة الكافرين في اعيادهم من اقبح انواع التشبه بهم وايقاف بات الاحتفال باعياد الكافرين في عصرنا هذا ياخذ مظهرا دنيويا محضا حتى خيل للناس انه من الامور - 01:07:33

المحضة وهذا يستدعي التعرف على اضواء الاعياد الكافرين وحقيقة انواع اعياد الكافرين دينيا نوعا. النور الاول اعياد دينية كالاحتفال بعيد ميلاد المسيح ويوم الخميس اسمه تحذير الخميس من تشبه بالخميس - 01:08:05

زيادة التحذير هذا كان يومي عند النصارى يعني يحتفلون به النور الثاني على اعياد دنيوية التي ترجع الى اصل الديني كعيد وعيد الاستقلال هادا العيد الذي يكون خمسة وعشرين سنة خمسين سنة استقلال. استقلال البلد من كمال عيد - 01:08:28

الشيشان من تحت الراس مسلا الاول وهو اعياد الدينية من اقبح انواع التشبه المنهي عنه. حيث اجتمع في انه بدعة وانه مشابهة للكافرين وينضج تحته يلحق به حكما النوع الثاني وهو عياد دنيوية التي ترجع الى اصل الجندي بل ان هذا النوع اشد - 01:08:56

الاول من جهة ما فيه من اللبس والخفاء. اذ انه يجري في الظاهر مجرى الاعياد دنيوية. وهو في الحقيقة ذو ارتباط من الدين قوية ومن المثلة على النور الثاني الاحتفال بالمناسبات - 01:09:19

مئوية او نحو ذلك وهو ما اطلق عليه اسم اليوبيل. وهذا فيه مشابهة لليهود وذلك ان اليونيكلمة عبرية معناها قرن كبس الذي تصنع منه الابواب التي يستعملها اليهود في اعيادهم. للقاء الالفاظ وترانيم الخاصة بهم. عند مرور هذه - 01:09:38

مقدار من الصلوات. تعرف يا شيخ اليوم يسمون كل سنة قرد وهذا سنة خنزير. حيوانات كل سنة وهكذا وبهذا يتبيّن ان لفظ اليوبيل انتقل من معنى الاله التي ينفع فيها الى ذلك اليوم الذي - 01:10:07

يحصل فيه الاحتفال بالتحرير والاطلاق والخلاص على مدد على مدد متفاوتة عند اليهود باسم عيد اليوبيل. الايام العالمية والاقلام والاقليمية والمحليّة. اولا العالمية مثل اليوم العالمي للدفاع المدني ويوم الصحة - 01:10:45

كل هذا يوم للصحة يوم لليتيم هذا يوم وضبط هذه الايام معهد الاعياد الدينية هي تلك الايام التي يحتفل بها الكفار لمصلحة دنيوية محضة دون ان يكون لها ارتباط بتاريخ ديني او شأن تعبدى لديهم. وهي الايام التي تنطلق من دول الكفر وتنتهي عن - 01:11:10

منظمات وجمعياتهم وتسمى بالايام العالمية وما يلحقها ويتصل بها من المؤتمرات وندوات ومعارك متتنوع وهذه مسألة مهمة تمس اليها تمس اليها حاجة في هذا العصر بسبب انتشارها وكثرة وقوعها وعموم الابتلاء بها - 01:11:41

وحكم ان الاسلحة للمسلم مفارقتها. لأن موافقة فيها يدخل تحت التبعية للكفار. وهذه المناسبات لا تخلو ايضا من المفاسد الحاصلة في اعيادهم والاسم في ذلك ان مخالفة الكافرين مقصد اشعري اذ مجرد مخالفة مصلحة شرعية ثابتة كما ان مجرد موافقتهم مفسدة - 01:12:06

شرعية واضحة لكن ثبت لبعض المسلمين تحقيق مصلحة راجعة في موافقة الكافرين في الاحتفال بالشيء من هذه الايام فلا حرج في ذلك حينئذ لكن مع الاجتهاد في مخالفة في صفة الاحتفال وكيفية وهيئته ما امكن - 01:12:30

تحقق المصلحة بصورة خالصة او غالبة قدر من كان. حرف ماذا؟ نعم ومن المثلة على ذلك ان الطبيب المسلم متى اراد ان يطلع على اخر المستجدات في تخصص فلا حرج عليه في حضور مؤتمر عالمي - 01:12:50

يعقد مثلا بمناسبة اليوم العالمي لمرض الايد. نعم. ويشارك فيه من اطباء دول العالم. ما جازت بهذا الشيء؟ نعم؟ ما زلت بهذه ان

الطيب المسلم متى اراد ان يطلع على اخر المستجدات في تخصصه الطبي - 01:13:20

خرج علينا في حضور مؤتمر عالمي مثلاً بمناسبة اليوم العالمي لمرضى الايدز. قالت مرض الايدز ده؟ ايدز حبي اداء هذا مرض يتسبب بانتشار الزنا عيادة بالله هو يقول لو فعل يوم عالمي للانسان هذا بدعة. ولكن حضور الطبيب المسلم لهذا اليوم ليسفيد من هذا العلم في مصلحته. نعم - 01:13:46

معرض الكتب في يوم العلم مثلاً وجاري فيه نخبة من اطباء دول العالم اي جماعة من الاطباء هناك مفسدان مفسدة موافقة في عيد ماذا؟ ومصلحة المفسدة ومصلحة تحصيل العلم الذي ينتفع به - 01:14:12

نعم فتقدم المصلحة الاعلى على المفسدة الادنى. نعم ثانياً الايام الاقليمية والمحليه. ومن رمثنة عليها معارض للكتاب ويوم التحذير من المخدرات واسبوع التوعية بانزيمه المرور والسير. ويوم العناية بصحة الفم والاسنان - 01:14:33

های من وعی وعی ای فهمها والتوعیه تفهیم الناس مثلاً بخطر کورونا. فی السنة لتغییم الناس بخطر الكورونا مثلاً انظمة المرور والسير. لتوعیة الناس انظمة المرور والسير. نعم ما حکم ما یقع فی بعض البلاد الاسلامیة من تخصیص یومنا ویا من کل عام لاقامة بعض الانشطة - 01:14:55

او الدعویة او الاقتصادیة وهذه الانشطة ربما اقيمت فی نطاق واسع بحيث یشمل الاحتفال بهذه المناسبة مجموعة من الدول وربما اقيمت فی نطاق محلي ضيق من داخل الدولة وربما اقيمت بصورة اضيق وذلك بان یقتصر فیه على مدينة معینة او جهة معینة - 01:15:33

ويعتبر للقول بجواز اقامة هذه الايام الشروط الثلاثة الاول ان يكون هذا الاحتفال فی ذات محققا لمصلحة دینیة او دینیوية راجحة وهي ما یعود على المسلمين بحفظ دینهم ونفوسهم وعقولهم ونسلهم واموالهم. انا معقول معقوله المال - 01:16:02

ويتعین تحقيقة لجانب المصلحة الا يقتربن بهذا الاحتفال مفاسدہ شرعیة ومنکرات دینیة اسراف وتبذیر واهدار الجهود والاموال والالوکات واختلاط واختلاط ممقوت بین الرجال والنساء. ومعلوم وجود هذه المفاسد والمنکرات وحده فی بعض المناشیط کاف للحکم بحرمتها ومنعها - 01:16:26

الثاني ان یجري تخصیص هذا اليوم المعین او الايام المعینة تحریا لمصلحة الظاهرة المصابة بالمعقول. کاقامة معرض كتاب مستحلب العام في اول العام الدراسي. الدراسة مثلاً واقامة اسبوع التوعية بانظمة المرور والسير في مواسم السفر - 01:16:56

وینبغي التحرز من ارتباط هذا اليوم المعین بحدث تاریخي معین یفضی عنده الناس الى اعتقال خاطئ شرعاً والمکان في ذلك مثل زمان ویتعین الحاضر باقامة هذا الاحتفال فی مكان فيه تعظیم لامر الجاهلين او امر شیطاني او تشریبه - 01:17:18

اهل ملة الاسلام الثالث الحاضر من المصارقة الخفیة فی تقلید الكافرین حيث ان اقامته هذا النوع من الاحتفال انما اخذ من حيث الجملة عن الكفار وهذا التقلید يحصل الدالة من جهة موافقة فی تاريخ معین او مكان معین. كما سبق وتارة اخرى من جهة الكیفیة والطریقة - 01:17:38

اتخاذ لباس خاص ممیز. وربما یحصل التقلید والطبيعيه من جهة الصدور ان المنظمة الاجنبیة والمقصود ان يكون لهذا الاحتفال استقلالية تامة عن دول الكفر وانظمته وهيئاته بعد ذلك سیتكلم عن آآ تلخیص الكتاب. یعنی اتی بجدولین لکلام على الاعیاد - 01:18:03

نکلم عن تلخیص كل القواعد الله وبحمدہ نشهد ان لا اله الا انت - 01:18:29